

هجوم يستهدف مبنى أمنياً في حلب.. وسقوط القتلى والجرحى متواصل

سورية: قصف واشتباكات والسلطات تغلق مداخل دمشق استباقاً للمظاهرات

..والجيش الحر يتبنى تكتيك «بركان الشمال» لشل القوى الجوية للنظام

عواصم – وكالات:
مظاهرات ثم قصف واشتباكات وسقوط المزيد من القتلى، تلك كانت حال يوم سوري دام آخر من عمر الثورة السورية أمس،أسفر عن مقتل مايزيد عن 50 حتى عصر أمس ومعظمهم في حمص ودرعا بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

بيد ان الجديد كان إغلاق السلطات السورية لمداف العاصمة دمشق لمنع توافد السوريين إليها للمشاركة في مظاهرات جمعة الوفاء «لطرلبس الشام وأحرار لبنان».

وبعد ليلة من القصف المتقطع، أقدمت السلطات أمس على إغلاق الطرق المؤدية إلى دمشق استباقاً للمظاهرات على أن تبقى مغلقة حتى مساء اليوم.

وانتشرت الحواجز الأمنية عند مداخل الشوارع والأحياء تدقق في أوراق الداخلين والخارجين وتفتش صناديق السيارات.

لكن ذلك لم يمنع المعارضين المتواجدين في العاصمة من تنظيم مظاهرات وبت ناشطون مقاطع مصورة لمظاهرات في حرسنا وبيبلا والحجر الأسود والتي جوبهت بالرصاص فادت إلى مقتل وإصابة عدد من المظاهرين.

كما خرجت مظاهرات أخرى في عدد من مدن الحسكة وادلب وحمص ودرعا.

في هذه الأثناء تحدث نشطاء المعارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان عن «اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب المقاتلة الثائرة في منطقة السويدة زينب قامت على أثرها الكتائب المقاتلة بأسر عدد من القوات النظامية».

وذكر المرصد أيضا ان القوات النظامية قامت باقتحام بلدة كفر بطنا وقصف رنكوس في ريف العاصمة، وقسم «عثر على جثامين أربعة مواطنين في بلدة عين ترما بريف دمشق بعد اعتقالهم من قبل القوات النظامية».

عواصم – وكالات:
حذر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس متحدثاً لإذاعة أوروبا 1 أمس ان الرد الدولي في حال استخفاف نظام الرئيس السوري بشار الأسد أسلحته الكيميائية سيكون «فوريا وصاعقا».

وقال فابيوس «من المؤكد اننا نعتبر بشار الأسد مسؤولاً عن استخدام هذه الأسلحة وانه في حال جرت ادنى محاولة لاستخدامها سواء مباشرة أو غير مباشرة، فان الرد سيكون فوريا وصاعقا». وقال فابيوس «اننا لا نقبل الجسد اطلاقا في هذه النقطة، الأسلحة الجرومية والكيميائية تشكل خطرا كبيرا».

وسئل عن ضرورة صدور قرار من مجلس الأمن الدولي من اجل التدخل لقتال ان «السلح الجرومي الكيميائي أمر مختلف عن السلاح العادي»، وقال ان «التشريعات



صورة بلها ناشطون لمظاهرة في كفرنبيل بإدلب أمس

وقال إن بلدات حمورية وعربين ودير العصافير والغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق تعرضت للقصف عنيف من قبل القوات النظامية أدى لسقوط شهيد وجرحى في حمورية، وتدمير عدد من المنازل.كما خرجت مظاهرات في مدن وبلدات حرسنا ودوما وبيروود وقارة وعدة مناطق أخرى.

وأوضح المرصد أنه عثر على جثامين أربعة رجال على الطريق المحلق الجنوبي عند أطراف حي جوبر بمحافظة دمشق.

بدورها أعلنت لجان التنسيق المحلية السورية في بيان عن «اشتباكات عنيفة» بين الجيش السوري الحر والقوات النظامية في حرسنا في ريف دمشق.

وأشارت وكالة الأنباء الرسمية السورية سانا من ناحيتها، إلى ان ضاحية جرمانا في ريف دمشق شهدت تفجيرا آخر وصفته بـ «الإرهابي ونجم عن عبوة لاصقة زرعتها مجموعة إرهابية مسلحة بسيارة (سي...) ما سافر عن إصابة مواطنين، من دون ان تحدد تاريخ الحادث.

وتوقف تدفق اللاجئين.

وأضاف أن فرنسا وتركيا حدثتا مناطق في الشمال والجنوب خرجت من سيطرة الرئيس بشار الأسد مما يوفر فرصة للمجمعات المحلية لتتحكم نفسها بنفسها دون أن تشعر بالحاجة للفرار إلى دول مجاورة.

وقال فابيوس عقب اجتماع مجلس الأمن الدولي «ربما نجد سوريون يريدون الفرار من النظام في تلك المناطق لحررة ملاذا يجعل بدوره عبورهم الحدود سواء إلى تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق أقل ضرورة».

غير أن المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في سورية يواجهون غارات جوية متكررة من قوات الأسد.

وعقب اجتماع المجلس لبحث الأزمة الإنسانية التي تعانها سورية قالت القوى الغربية إن

البلاد تعرضا لقصف عنيف من قبل القوات النظامية ظهر أمس. وذكر المرصد، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، أن القصف أدى لسقوط جرحى وتدمير عدد من المنازل.» وقال الناشط بسام الحلبي إن أعمال القصف تستهدف مناطق مدنية ومستشفيات متنقلة.

وفي السياق أعلنت قوات المعارضة إنها تنسحت كتبتكات عسكرية جديدة ضد القوات النظامية.

وقال أبو عمر القائد بالجيش السوري الحر من حلب لـ «د.ب.أ» إن الجيش يتبنى تكتيكات عسكرية جديدة أفتت ناجحة أمس وقد تمخّن من إسقاط طائرات للنظام. وذكر أبو عمر أن قوات الأسد اعتمدت على شحنات جوية ضد معالق المعارضة بالمرحبات والطائرات، ولذا اضطرت قوات المعارضة شن عملية عسكرية جديدة تحمل اسم «بركان الشمال لتدمير كل الطائرات التي تهاجمنا وشعبنا».

وقال إن الثوار في حلب سيطروا على مساحات جديدة من الأراضي منذ أمس الأول وإن جنود الحكومة تراجعوا من منطقة بالقرب من صلاح الدين.

كما دارت «اشتباكات عنيفة» بين القوات النظامية ومقاتلين مناهضين للنظام قرب كتيبة الدفاع الجوي في مدينة البوكمال الحاذية للحدود العراقية شرق البلاد، واقفها كصف من قبيل القوات النظامية على عدة أحياء من المدينة، وفقا للمرصد.

في المقابل، صرح مصدر سوري بان وحدة من القوات المسلحة نفذت عملية نوعية في دير حافر بريف محافظة حلب قُضت فيها عدد من المسلحين.

وقال المصدر لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في دمشق ان السلطات السورية تمكنت من قتل عدد كبير من المسلحين كانوا

قادمين من عندنان وحيان وباب قرى في الريف الشمالي لمحافظة حلب للدخول إلى مدينة حلب عن طريق جمعية الزهراء وتم تدمير سياراتهم المزودة برشاش دوشكا بما فيها.

وأضاف المصدر ان وحدة من الجيش السوري اشتركت مع مسلحين قرب جامع الرشيد في سف الدولة وقُضت على عدد منهم وأصابت آخرين، مشيرا إلى انه تم القضاء على قناص وإصابة ثلاثة مسلحين في حي الأعظمية فيما تم إلقاء القبض على قناص مع سلاحه كان متمركزا على بناء في شارع بارون بحلب.

ومن ناحية أخرى، شهدت محافظة ادلب أكثر أعمال العنف دموية إذ قتل عشرون مدنيا بينهم ثمانية اطفال وتسع نساء في قصف على منطقة أبو الزهور حيث هاجم الجيش السوري الحر مطارا عسكريا وأعلن إسقاط طائرة مبع بالقرب منه وفي وقت لاحق أعلن مقاتلو الجيش الحر أنهم دمروا 14 مروحية أخرى في مطار أبو الزهور امس.

كما قتل 17 شخصا برصاص القوات النظامية في مدينة اربحا.

وجاءت أعمال العنف هذه بعد اجتماع مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول حثت خلاله تركيا على إقامة مخيمات داخل الأراضي السورية للمدنيين مشددة على انها غير قادرة على مواجهة تدفق اللاجئين.لكن مسؤولي الأمم المتحدة عبروا عن معارضتهم هذا الاقتراح فيما حذرت فرنسا وبريطانيا من عراقيل دبلوماسية وقانونية كبرى تعيق أي تحرك لإقامة مناطق عازلة قد تتطلب حماية عسكرية. كما انتقد المفوض الأعلى للشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أنتونيو غوتيريز بشدة فكرة إقامة مناطق آمنة للمدنيين داخل الأراضي السورية، مؤكدا أن هذا المقترح يتناقض والقانون الإنساني.

فرنسا تتعهد بدعم المناطق المحررة وتحذّر الأسد من رد دولي «فوري وصاعق» على استخدام الأسلحة الكيماوية

أنقرة تنتقد مجلس الأمن لفشله في وقف نزيف الدم السوري

على استمرار الانتهاكات والمجازر اليومية في سورية.

وأضاف «في الوقت الذي ينتظر ملايين السوريين القابعين تحت نير عنف النظام والنازحين في دول الجوار رسالة قوية من الأمم المتحدة للنظام السوري فإن مجلس الأمن اثبت بخلافاته انه عاجز عن التصدي لهذا النظام.» لقد فقد فرصة تاريخية».

ورغم ان الدعوة التركية لم تلق حماسا من الدول الغربية فإن أنقرة تأمل بهذا المطلب تخفيف عبء ابواء مزيد من النازحين السوريين في أراضيها حيث فاق عددهم 80 ألفا ولخشيتهما من حدوث عمليات نزوح بشري بمئات الألوف. حيث أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التابعة لرئاسة الوزراء التركية أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا وصل إلى 80410 لاجئين.

العمل العسكري لتوفير مناطق آمنة لإيزال خيارا مطروحا.

لكنهم لم يظهروا رغبة تذكر في إرسال طائرات حربية إلى سورية لحماية ملاذات آمنة او شن حملة قصف على غرار تلك التي قام بها حلف شمال الأطلسي وساعدت مقاتلي المعارضة الليبية في الإطاح بالرئيس الراحل معمر القذافي العام الماضي.

وشككت الأمم المتحدة في فكرة المناطق العازلة.

وقال أنطونيو جوتيريس مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين «التجربة المريرة أظهرت أن من النادر أن يتسنى توفير الحماية والأمن بفعالية في تلك المناطق».

من ناحيته، انتقد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو أمس الأمم المتحدة لفشلها في وقف المجازر اليومية في سورية وقال

عربية وعالوية 31

الممثلة المعارضة مي سكاف

تواجه تهمة التحريض على القتل

بيروت - أ.ف.ب:
أصدر «تجمع فناني ومبدعي سورية من أجل الحرية» المعارض بياناً تضامنياً مع الفنانة مي سكاف التي تواجه دعوى قضائية تتهمها بالتحريض على القتل، على ما جاء في البيان.

وقال البيان «بعد تضيق الخناق على الفنانين والفنانات الذين طالبوا بحرية بلدهم والاعتداء عليهم جسدياً ونفسياً، واعتقالاً وتهجيراً وذلماً، يتعرض هؤلاء اليوم لهجمات جائرة واتهامات باطله لكسر عزيمتهم والمس بسعوتهم».

وذكر البيان أن «مي سكاف، الفنانة الداعية للحرية والديموقراطية ولبناء دولة المساواة والمصالحة الاجتماعية الخالية من المصوبيات والتطرف والفساد، متهمة اليوم من النيابة العامة، وفق ما أسسته السلطة

بقانون مكافحة الإرهاب بالتحريض على القتل».

وختم البيان «نحن ندعم عضوة التجمع الفنانة القديرة مي سكاف، وندعو كل الشرفاء الأحرار للتضامن معها لإسقاط التهم الباطلة عنها».

وسبق للممثلة مي سكاف أن تعرضت لاعتقال إثر مشاركتها في مظاهرة المثقفين في حي الميدان الدمشقي قبل نحو عام.

وتأسس «تجمع فناني ومبدعي سورية من أجل الحرية» المعارض للنظام الرئيس بشار الأسد مطلع العام الحالي، وأعلن عن تأسيسه في تونس على هامش مهرجان «أيام قرطاج المسرحية»، ووقع على بيانه التأسيسي تسعون فنانا من بينهم فدوى سليمان وسميح شقير ومي سكاف وفارس الشلو وأسامه محمد وهيثم حقي ويوسف عبدلكي ومينر حجراني وريم مشهري وزيام حجازي وعسان جباعي ولويز عبد الكريم وبشار زرقان وآخرون.

السلطات السورية تحتجز الصحافي الأميركي المفقود منذ أسبوع

واشنطن - أ.ف.ب:
أفادت صحيفة واشنطن بوست ومجموعة مكالناشي الصحافية أمس بان صحافيا اميركيا مستقلا يعمل لصالحها فقد منذ أسبوعين في سورية معتقل لدى قوات نظام الرئيس بشار الأسد.

وذكرت واشنطن بوست نقلا عن مصادر دبلوماسية أن اوسن تاييس (31 عاما) معتقل قرب داريا في ريف دمشق حيث تجري معارك عنيفة بين مقاتلي المعارضة والجيش النظامي. وكادت السفيرة التشيكية في سورية ابغا فيليبس التي تمثل المصالح الأميركية في هذا البلد منذ إغلاق العنقة الدبلوماسية الأميركية أعلنت الاثنين الماضي على شبكة تلفزيونية تشيكية ان الصحافي على قيد الحياة ومعتقل لدى القوات الحكومية قرب دمشق حيث تدور معارك شديدة.

وقال ماركوس براوتشلي المدير العام لواشنطن بوست في بيان «اننا ندقق في المعلومات التي تفيد بان اوسن تاييس موقوف لدى السلطات السورية».

سورية ثاني مستورد للسلاح الروسي

واشنطن - أ.ش.أ:
كشفت تقرير مركز أبحاث الكونغرس الأميركي تحت عنوان «نقل الأسلحة التقليدية إلى الدول النامية 2004 - 2011»، ان روسيا قامت ببيع معدات عسكرية بقيمة 1,7 مليار دولار لسورية خلال الفترة بين عامي 2008 و2011.

ونقلت صحيفة «ورلد تريبون» الأميركية - على موقعها الإلكتروني امس - عن التقرير إشارته إلى أن أكبر عميل لروسيا في الشرق الأوسط خلال الفترة ذاتها كانت الجزائر، التي طلبت معدات عسكرية من موسكو بقيمة 2,1 مليار دولار، فيما جاءت الكويت في المرتبة الثالثة لحجم المشتريات العسكرية من روسيا بصفتها بلغت قيمتها 700 مليون دولار.

وأوضح التقرير، أن روسيا توصلت إلى أكبر اتفاق للأسلحة خلال عام 2011 مع سورية، مستشهدة بصفقة روسية لبيع 36 طائرة تدريب من طراز ياك - 130 بقيمة 550 مليون دولار.

وأشارت الصحيفة إلى أن روسيا أعلنت في منتصف عام 2012 تعليق صفقة الطائرات من طراز ياك، وسط أحداث التمرد السني التي بدأت العام الماضي في سورية، حيث زودت روسيا سورية بمضصات مثل «نظام الدفاع باستيون الساحلية، والصواريخ أرض - أرض من طراز إسكندر». وأظهر التقرير أن روسيا نفذت صفقات أسلحة بلغت قيمتها 4 مليارات دولار مع الدول النامية في عام 2011، وهو انخفاض حاد مقارنة بالعام السابق عليه، كما سلمت روسيا 110 من مضادات السفن و 50 من صواريخ أرض - أرض إلى دول بالشرق الأدنى خلال الفترة من 2008 إلى 2011.

حلب، وكانت تمارس سلطات واسعة على الشعب الحلبي ووصل عدد من أبنائها إلى البرلمان.

وكان هؤلاء يعملون في تجارة المخدرات ولديهم سجون ومعتقلات خاصة، ويفعلون ما يشاهون بالناس ويأخذون من التجار أموالا مقابل ما يسمونه «الحماية»، وقد استمر هذا الحال لسنوات طويلة.

وأشارت بعض التقارير إلى أن لدى هؤلاء أكثر من 5 آلاف شبيح، ومؤخرا في الثورة استطاع آل بري أن يفرضوا مع قوات الأمن الرسمية السيطرة على حلب وإخافة الناس، وكان هذا سببا في تأخر وصول المظاهرات السلمية إلى هناك أو أن الحلبيين أدركوا أن المظاهرات ستكلفهم الكثير مثل حمص ودرعا وغيرها.

ومنذ بداية العام الحالي بدأت ملامح تحرير الريف الحلبي واضحة للعيان، وهذا الريف هو خزان من القبائل العربية والتركمانية التي لها صلات واسعة بتركيا بسبب القرب الجغرافي.وعقب إتمام السيطرة لهم على الريف ولاسيما (عزاز، وعندان، وحريتان، وبيانون) والسيطرة على معبر السلام ومعبر باب الهوى المؤديان إلى تركيا، اندفعت القوات الثورية بقيادة أحرار حلب وبقية الفصائل وتمكنت في شهر يوليو الماضي من السيطرة على أكثر من 70% من حلب، ومنها منطقة «باب الزنبر» القديمة. «وباب الزنبر» هي قلعة آل بري، حيث تمكن الثوار من قتل عدد كبير منهم، كما تم إعدام عدد منهم بنت بعض الصور على اليوتيوب، ومنهم زينو البري أحد كبار مشايخهم وأحد أهم الداعمين للشبيحة. أما في العاصمة دمشق فيتوزع الشبيحة في منطقة «مرزة 86»، وهي حي عليي أقامة النظام السوري الحلبيين الذين جلبهم من الساحل قرى (الاندية، وطرموس، وجبلة)، وجعله بمثابة «كائنات علوي»، وقام بتسليحهم مع بدء الثورة.

وكانت مهمتهم القضاء على المظاهرات السلمية في دمشق أو الذهاب بهم إلى أبعد من دمشق مقابل المال، وكذلك «حي الورود»، وهو حي عشوائي تقطنه غالبية من المتطوعين في قوى الأمن وبعض البلطجية وأولاد الشوارع، يحي «عش الوروار»، و«جب الرز»، وهي أحياء نشأت بتخطيط من النظام للسيطرة على العاصمة في حال اندلاع أي احتجاجات، وسكانها

تحقيق

الشبيحة.. رعب بطعم الموت يحركه الولاء للمال والسلطة والطائفة

القاهرة - أ.ش.أ:
مع استمرار الحراك الثوري السوري ترتفع وتيرة العنف من النظام وتتعد ألياته، فيما تزداد معدلات القسوة والوحشية، ليستمر السوريون في دفع أثمان باهظة لمعارضتهم نظام بشار الأسد الذي يمثل امتدادا لسيطرة العلويين على الحكم منذ انقلاب نوفمبر 1970 وصعود حافظ الأسد إلى سدة الحكم.

ورغم تعدد الأساليب الوحشية التي يستخدمها النظام السوري لقمع الثورة الشعبية، ليصل عدد الضحايا منذ بدء الأحداث في 15 مارس 2011 إلى أكثر من 30 ألف شخص، إلا أن دور ما يطلق عليهم اسم «الشبيحة» يبقى الأبرز في واجهة الأحداث، نظرا لما يثيرونه من رعب أثناء تنفيذ أعمالهم الإجرامية، وهو ما جعل منهم ذاكرة مفعمة بالخوف لكل السوريين.

وفي الوقت الذي تكسب الثورة يوميا أرضا جديدة، تكسب تنظيمات الشبيحة أعوانا جددا بانضمام عناصر من المجرمين لا هم لهم إلا المال، مع إقباط الأوبان وللنظام والطائفة العلوية، وذلك رغم عدم الانتماء لها في كثير من الأحيان.

وإذا كان الشبيحة في ظل حكم الأسد الأب ينتمون إلى الطائفة العلوية فقط، إلا أن قاعدتهم توسعت عندما توسعت الثورة، حيث استعان النظام من خلال خلية الأزمة التي يرأسها بشار الأسد بمجموعة من الأشخاص أطلق عليهم صفة «العمال» وهم من كل الفئات، وقام بتسليحهم لقمع المظاهرات، وكان يعطي كل واحد منهم مبلغ 10 آلاف ليرة سورية يوميا (نحو 200 دولار)، ويزداد المبلغ في حال تنفيذ أعمال القتل المصحوبة بالعنف المفرط.

ويقول الأديب مدوح عدوان - الكاتب السوري الوحيد الذي تكلم عن الشبيحة والتشبيح قبل قيام الثورة ضد نظام الأسد في كتابه «حيونة الإنسان» - إن التشبيح كلمة متعلقة بالمعاني، فهي مزيج من الزعزعة والسلطة والتبلي، وهي مصطلحات سورية تعني كل ما يقفز فوق القانون علنا.

وجاءت سميتهم نسبة إلى سيارات الشبح السوداء التي كانوا

^[1] وكانت تمارس سلطات واسعة على الشعب الحلبي ووصل عدد من أبنائها إلى البرلمان

^[2] وكان هؤلاء يعملون في تجارة المخدرات ولديهم سجون ومعتقلات خاصة، ويفعلون ما يشاهون بالناس ويأخذون من التجار أموالا مقابل ما يسمونه «الحماية»، وقد استمر هذا الحال لسنوات طويلة

^[3] وأشارت بعض التقارير إلى أن لدى هؤلاء أكثر من 5 آلاف شبيح، ومؤخرا في الثورة استطاع آل بري أن يفرضوا مع قوات الأمن الرسمية السيطرة على حلب وإخافة الناس، وكان هذا سببا في تأخر وصول المظاهرات السلمية إلى هناك أو أن الحلبيين أدركوا أن المظاهرات ستكلفهم الكثير مثل حمص ودرعا وغيرها

^[4] ومنذ بداية العام الحالي بدأت ملامح تحرير الريف الحلبي واضحة للعيان، وهذا الريف هو خزان من القبائل العربية والتركمانية التي لها صلات واسعة بتركيا بسبب القرب الجغرافي